

سهرة "أصداء" الاسطورية تضيء سماء زحلة



من زمان وزمان كانت الصحافة تتسمى بمهنة المتاعب وكيف اليوم اللي صارت فيه المتاعب خبزنا اليومي. وسائل الإعلام حبستنا بأخبار العنف والموت. نحننا اليوم بزمان ما عدنا نستمتع بطلّة القمر. ولا ننسلي بصوت المطر عا قمرميد سطوحنا... وبالهزمن اللي طلّت فيه أصداء زحلة ع زحلة من ثلاث سنين ندرت نفسا لأخبار الفرح. أسامي كبيرة مرقوا ع صفحاتها وخبروا حكايات تفوّقن وابداعاتن... سعيد عقل، ميشال طراد، البروفسور انطوان غصين، جوزف الصايغ، جوزف غصين، جورج كفوري، مارتا هراوي، جان ترك، غسان زرزور، سبيرة فاخوري وغيرن وغيرن كتار لمعت اسماءهن بسماء هالمدينة.

جريدة اصداء بتحاول تكون استراحة من تعب الحياة. وكأنها ما بتنتمي لمهنة المتاعب ولا بتقربا... وكأنها عصفور عم بغرّ خارج سربو.

"رنة صداها خولت اصداء ومن اعالي تلال زحلة بلشت تنادي ومن يوم لي طلّت عا منارة البقاع تحول معنى الكلمة وصارت للقلم حكاية. وقد ما نقال عن الصحافة والاقلام الحرة بقيت الصحافة الزحلية ومن وقت تأسيسها رائدة مش بس عا صعيد المنطقة بل والعالم العربي. وحتى ما تنغني بأمجاد الماضي اليوم اصداء عم بتكمل الحكاية وعم تفتش عا زاوية امل بركي القلم بيرجع ينبض ويسطر كلمات ومقالات حرة بتعبر عن فكر كل واحد ويتشمل رنة صدانا وبتفوت عا قلبن وبتغير تفكيرن.

وفي الختام شكر القيمون على الحفل كل من ساهم في إنجاح هذه السهرة وخصوصا بالذكر شركة ethel chocolat وشركة البردوني. وكما وعدت ادارة الجريدة الحضور بالمزيد من النشاطات والتميز الذي يليق بهم وبمدينة زحلة.

نظمت جريدة اصداء زحلة والبقاع عشاء فنياً ساهراً أعادتنا من خلاله بالذاكرة الى سهرات اهل الفن والطرب في وادي زحلة معيدة شريط ذاكرة عصر ذهبي عرفته المدينة وتاريخها. وبأجواء من الفن والدهشة والتقدير والفرح ساهم في إنجاحها واضفاء رونق خاص عليها الأداء الذي قدمته نجمة dancing with the stars الفنانة كارولين كرم وعازفة الكمان المتألقة حنين العلم والفنان الزحلي الشاب ميشال صوايا.

وحضر الحفل حشد كبير من اهالي زحلة والبقاع وحتى ان الكثيرين اتوا من العاصمة بيروت خصيصاً لمشاركة اصداء هذا الحدث وتقديمهم: المطارنة عصام درويش مثلاً بالارشمندرت نقولا حكيم، المطران بولس سفر المطران سبيريديون خوري مثلاً بالارشمندرت تيودور غندور، والنائب انطوان ابو خاطر، الوزير السابق غابي ليون والنواب السابقون، سليم عون ويوسف المعلوف، رئيس بلدية زحلة معلقة المهندس جوزف معلوف وأعضاء المجلس البلدي، العقيد نعيم شماس، رجل الاعمال سيزار معلوف ورجل الاعمال ميشال ضاهر، منسق عام التيار الوطني الحر في زحلة قزحيا الزوقي، وحشد من مدراء البنوك والمحامين والمهندسين والمحائير ورؤساء الاندية والحركات والجمعيات والمعلنين وأصدقاء الجريدة.

وقد استهلّ الحفل بكلمة ترحيب تناوب على القائنها كل من الإعلامية نيكول صدقة والإعلامي طوني ابو نعوم وقد جاء فيها: